

على ان تصحبوا الله بالادب فاصحبوا من يصحبه لتوصلكم بركات
صحبته الى صحبة الله رضي الله عنه

ومنهم ابو العباس احمد بن محمد الدينوري رحمه الله

صاحب يوسف بن الحسين وعبد الله بن الخزاز واما محمد الخزاز
و اما العباس بن عطاء بن روميا وورد نيسابور واقام بها
مدة وكان يعظ الناس وينكلم على لسان المعرفة بحسن كلام
ثم رحل من نيسابور الى مرقند ومات بها بعد الاربعين
والثلثمائة **وكان** رضي الله عنه يقول العلماء سفاهة تون في
ترتيب مشاهدات الاشياء فقوم رجعوا من الاشياء الى الله
فشاهدوا الاشياء حيث لا يشاء ثم رجعوا عنها الى الله وقوم
رجعوا من الله الى الاشياء من غير عيبتهم عنه فلم يروا شيئا الا
وراو الخي قبله وقوم بقوا مع الاشياء لانهم لم يكن لهم
الى الله **وكان** يقول عن مثل زمانه نفضوا اركان النصف
وهدموا سبيلها وغيروا معانيها باسماى خدوها ستمها
الطبع زيادة وسوا الادب الاخلاصا والخروج عن الحق شطحا
والتلذذ بالمدح موم طيبة وانتباع الهوى ابتلا والرجوع الى الدنيا
وصولا وسؤال الخلق صولة والخل جلادة والسؤال عملا
وبذات اللسان ملامة وما هكذا كان طريق القوم اما ذكر
على ايجاب الادب والزهد في الخطوط رضي الله تعالى عنهم اجمعين

ومنهم ابو عثمان سعيد بن سلام المغربي من القروان

يقال لها كوكب اقام بالخزرا الشريف مدة وكان شيخا حكيما با
على بن الكاتب وجبيب بن المصري واما عمر الزجاجي ولفي النهري
و اما الحسن بن الصايغ الدينوري وغيرهم من المشايخ ولم يبر

مثله

مثله في بلوغ الحال وصون الوقت وحجة الحكم بالفراسة وقوة
الهيئة وزد نيسابور ومات بها سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة
واوحيان بصلى عليه الامام ابو بكر بن نور **وكان** رضي الله عنه
يقول من حفظ حواره تحت الاوامر فهو في اعتكاف على الذواور
وكان رضي الله عنه يقول ابا الملك الجبارا لان جنته اولى باليه
بتسليط عدوه عليهم ليري كيف صبرهم عليه فان صبروا على بلوي
عدوه جلم بعلمه وجام بوصله واستكنم في حواره ولعمري
بمشاهدته ولد ذم بذكره واصلم معرفته وجعلهم ايمته
يفتدي بهم فيجاه العباده ورحمة في ارضه **قلت** ومخني
صبرهم على عدوهم ان بصروا على مجاهدته في ترك ما يامرهم به
ولا يتنقلقوا من كثرة وساوسه فيطيعوا والله تعالى اعلم
وكان رضي الله عنه يقول ان الله تعالى جعل ارض عبادته في رؤيته
اوليا به **وكان** يقول في معنى حديث اكثر اهل الجنة السله
معناه الابله في ذنياه الفقيه في دينه **وكان** رضي الله عنه يقول
من ارضحبه الاغنيا على محالسه الفقر ابتلاه الله تعالى موت
القلب **وكان** يقول العاصي خير من المدي لان العاصي يطلب
ابد الطريق وتوبته والمدي يتخبط في خيال دعواه **وكان** يقول
افواه العارفين فارغة لمناجاة القدره **وكان** يقول الوقي
قد يكون مستورا ولكن لا يكون مغفونا **وكان** يقول من لم يسمع
من هيب الخمار مثل ما يسمع من سوط العود وذو اهل المغنين
فهو كذاب رضي الله تعالى عنه

ومنهم ابو القاسم احمد بن محمد بن محمود النصاراذي رضي

شيخ اسان في وقته نيسابوري الاصل والمولد والمنشأ